

**عناية الطبرسي بالمفردات اللغوية وتوظيفها  
في تفسير القرآن الكريم**

**بشاررياض غدير**

**ا.د. محمد تقي دياري  
جامعة قم / كلية الالهييات**

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول العربي الأمين محمد، وعلى آله وصحبه المنتجبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد لا شك أننا إزاء قمة شامخة، ومفسرٍ عظيم شقَّ طريقه لوحده، متعزلاً بسادته وشيوخه، مغترفاً من بحر علمهم، فكان تارة يضفي للتفسير آراء جديدة وتارة أخرى يفسر ما سبقه به غيره، تلمذ على يديه شيوخاً وكبار كان لهم دورهم أيضاً في التفسير، ومنهم: ولده رضي الدين أبو نمر الحسن بن الفضل الطبرسي - ومن آثاره كتاب مكارم الاخلاق-، الشيخ رشيد الدين شمس الاسلام المازندراني- له كتب منها متشابه القرآن<sup>١</sup>، والمخزون المكون في عيون الفنون<sup>٢</sup>، وغيرهم قد ورد ذكرهم في اطروحة(اثر المنهجية التفسيرية في اختلاف المفسرين من خلال تفسير مجمع البيان للطبرسي ومفاتيح الغيب للرازي، الباحث)، نحن امام الشيخ الطبرسي، شيخ المفسرين وامامهم. فرضت طبيعة هذا الموضوع تقسيم البحث على مبحثين يسبقهما تمهيد، وتليهما خاتمة بأهم النتائج، فضلاً عن قائمة للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث. اختص التمهيد بتقديم لمحة عن حياة الطبرسي، أما المبحث الاول فدرس اللغة العربية واثرها على تفسير الطبرسي، اما المبحث الثاني فقد كان يتضمن مجموعة من الامثلة التي تضيء للبحث لمسة عملية. اما أهم المصادر التي اعتمد عليها البحث: فقد استشهد الباحث ببعض الايات القرآنية، بالاضافة الى كتب الطبرسي ومنها مجمع البيان والكاف الشاف وغيرهم، الكتب والاطاريح التي تناولت منهج الطبرسي واساليبه في التفسير.

## التمهيد:

### ترجمة حياة الشيخ الطبرسي:

يكنى الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي<sup>٣</sup> بأبي علي، لقب الطبرسي بالعديد من الالقاب التي ذُكرت في العديد من الكتب التي ترجمت حياته ولكن اغلب تلك الالقاب لم يذكر سببها او مناسباتها، ومن اهم القاب: أمين الدين<sup>٤</sup>، أمين الاسلام<sup>٥</sup>، أمين الرؤساء<sup>٦</sup>، أمين الدولة<sup>٧</sup>. اما لقب (الطبرسي) فقد توارد ذكره في كتبه وترجمان حياته التي تناقلت على الالسن وفي الكتب التي تناولت تفاسيره، ويقال انه لقب بهذا اللقب نسبة الى (طبرستان)، بلاد مازندران وجيلان<sup>٨</sup>، ونظراً الى الترجمات التي وصلت الينا من البيهقي والذي يعتبر من اهم معاصريه، والذي عاش معه في مدينة (بيهق)، وهذا ما يمكن اعتباره ترجمة صحيحة ومعتمده فهو اعلم من غيره، ففي ترجماته تصريح مباشر الى ان الطبرسي كان من سكنة مدينة طبرس<sup>٩</sup>.

### ولادته ونشأته ووفاته:

هنالك ثلاث روايات متداولة عن سنة ولادة الطبرسي، وهي:

١. ولد في سنة (٤٥٨هـ) وتوفي في سنة (٥٤٨هـ) اي انه عاش ما يقارب التسعون عاماً، وهذه ما هو مُتفق عليه.
٢. ولد في سنة (٤٦٢هـ) وتوفي في سنة (٥٥٢هـ)<sup>١١</sup>.
٣. ولد في سنة ٤٧٠هـ<sup>١٢</sup>. وعلى الرغم من التراجم التي نُقلت عنه وعن معاصريه وكذلك المتأخرين الذين كتبوا عنه الا انها لم تلتفت الى نشأته ومراحل حياته حتى انتقاله من مشهد عام (٥٢٣هـ)<sup>١٣</sup>.

### شيوخه:

١. الشيخ ابو جعفر الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)
٢. ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ت حوالي ٥٠٠هـ)
٣. شمس الاسلام او شمس الدين ابو محمد الحسين بن الحسن بن بابويه القمي الرازي
٤. الشيخ ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري الرازي
٥. الشيخ الفضل أبو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدرويستي
٦. الشيخ موفق الدين ابن الفتح الواعظ البكر ابا ذي الجرجاني
٧. السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني القسبي الجرجاني .
٨. الشيخ الامام السعيد الزاهد أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم
٩. محمود بن حمزة بن نصر أبو القاسم الكرمانى

### آثاره ومؤلفاته:

له مؤلفات في التفسير، وهي:

١. مجمع البيان لعلوم القرآن.
٢. الكاف الشاف من كتاب الكشاف.
٣. جوامع الجامع.

### المبحث الأول: اللغة العربية وأثرها على تفسير الطبرسي: التصحيح:

يرتبط القرآن الكريم بما فيه من قواعد نحوية، تشريعية، وفقهية باللغة ارتباطاً وثيقاً، بحيث من المستحيل على مفسر القرآن الكريم أن يقف على معاني ودلالات الآيات القرآنية ما لم يكن ملماً بالقواعد اللغوية، وكنه هذه اللغة وأسرارها، وما لم يملك الأدوات التي توصله الى مبتغاه، قال تعالى: "بلسان عربي مبين" (سورة الشعراء، آية ١٩٥)، وقال تعالى: "انا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" (سورة يوسف، آية ٢)، واستناداً لهاتين الآيتين كان لزاماً على المفسر، الذي يريد بيان معاني الآيات القرآنية، أن يتعلم أساليب اللغة العربية ويدرك أسرارها ويلم بقواعدها.

**اللغة العربية وأثرها في فهم القرآن الكريم:** تعتبر اللغة العربية هي اساس القرآن الكريم، فقد سخرت هذه اللغة نفسها وجل طاقاتها لخدمة القرآن الكريم؛ لذا عني المفسرون بالجانب اللغوي، الذي يشيرون إليه لتأسيس قاعدة، أو لتأسيس نظرية، أو أصل لغة، فتجسدت في هذا السبيل عدة مسائل في الفروع والجزئيات والأصول والقواعد أثر هذا الجانب في أهواء الخبراء وتطلعات الباحثين فشكّلوا المدارس. خاصة بالنسبة لهم، في البحث عن لغة القرآن واستعارات القرآن ومعنى القرآن ومفردات القرآن. "القرآن الكريم، كلمة الله، ودستور الاسلام، ولغة هذا الكتاب العظيم هي اللغة العربية، وليس هناك والحال هذه اسلام من غير قرآن، ولا قرآن بغير اللغة العربية، وقد أوجد الاسلام ارتباطاً وثيقاً بينه وبين اللغة العربية ارتباطاً مفروضاً بأمر الله أعاد على اللغة العربية وعلى المسلمين كافة ثمرات الالتقاء الموحد تحت ظلال الله يناجونه بلسان واحد ويخاطبهم بلسان عربي مبين"<sup>١٤</sup>. فالنفس اللغوي للقرآن الكريم لا يعتمد على الافكار الجديدة للمحدثين ولا على من سبقهم من المفسرين وانما جاء مع تنزيل الكتاب المبارك وتلقي وفهم الصحابة له، فكان اول مفسر لغوي للقرآن الكريم هو المتلقي الاول له وهو رسول الله محمد (ﷺ) ومن تبعه من الصحابة والمفسرين انما ساروا على منهجه لا اكثر. ومن هنا كانت عناية الطبرسي باللغة في تفسيره على مستوى عالٍ ورفيع من التمكن، ومن امثلة ذلك بيانه لمعنى يبخلون في قوله تعالى: " الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا"<sup>١٥</sup>، قال الطبرسي: (البخل: أصله مشقة الاعطاء، و قيل في معناه: أنه منع الواجب؛ لانه اسم ذم لا يطلق الا على مرتكب الكبيرة، و قيل: هو منع ما لا ينفع منعه، ولا يضر بذله، و مثله الشح، و ضده الجود، و الاول أليق بالآية، لأنه تعالى نفى محبته عن من كان بهذه الصفة، و قال علي بن عيسى: معناه منع الاحسان لمشقة الطباع، و نقيضه الجود، و معناه بذل الاحسان لإنتفاء مشقة لطباع)<sup>١٦</sup>. ومما يجدر الاشارة اليه ان الطبرسي اعتنى بالحروف عناية كبيرة، وهي اهم سلاح من اسلحة اللغة العربية، فكان يهتم بتوضيح معانيها وبيان المقاصد منها: ومن امثلة ذلك، قوله تعالى: "مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ"<sup>١٧</sup>، قال الطبرسي اختلف في قوله (من اجل ذلك)، انه من اصل النادمين<sup>١٨</sup>، أي انه حين قتل اخاه لم يوارده الندم، فهو كان يربط بين الايتين على خلاف من باقي المفسرين الذين اعتبروا (من اجل ذلك) بداية كلام وليس تاممه. وكذلك عني الطبرسي كثيراً بالاعراب قال الشيخ الطبرسي: "وأقول إن الإعراب أجل علوم القرآن، فإن إليه يفتر كل بيان، وهو الذي يفتح من الألفاظ الأعلاق، ويستخرج من فحواها الأعلاق، إذ الأغراض كامنة فيها، فيكون هو المثير لها، والباحث عنها، والمشير إليها، وهو معيار الكلام الذي لا يبين نقصانه ورجحانه حتى يعرض عليه، ومقياسه الذي لا يميز بين سقيمه ومستقيمه حتى يرجع إليه. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أعربوا القرآن والتمسوا غرائبها. وإذا كان ظاهر القرآن طبقاً لمعناه، فكل من عرف العربية والإعراب عرف فحواها، ويعلم مراد الله به قطعاً، هذا إذا كان اللفظ غير مجمل يحتاج إلى بيان، ولا محتمل لمعنيين، أو معان"<sup>١٩</sup>. ومن هنا نلاحظ اهتمام الطبرسي باللغة ومجمل تفاصيلها كان اهتماماً واضحاً جلي، وسنرد في مبحثنا الثاني امثلة متنوعة بهذا الخصوص.

### المبحث الثاني: أمثلة في التفسير اللغوي للقرآن الكريم:

يعتبر التفسير اللغوي جزء لا يتجزأ عن علم التفسير؛ لذا لا يمكن ان تخلو كتب التفسير منه، الا اذا كانت من التفاسير المنحرفة التي لا تعتمد على لغة العرب في تفسير القرآن، وهذا يعني ان على المفسر ان يمتلك لغة خاصة ليتمكن من تفسير الآيات القرآنية ويبدى وجهة

نظرة في كثير من اقوال المفسرين وليبين من خالف لغة العرب ومن فسر بما ليس فيها، فالجانب اللغوي هو الميزة البارزة في تفسير القرآن تفسيراً تحليلياً، فمفسر القرآن علاوة على ما سبق يحتاج الى الاحاطة بالقراءات واسباب النزول والنظر في السياق بالإضافة الى مراجعة المواطن القرآنية التي يراد تفسيرها واستعمالاتها ومعانيها ودلالاتها، وفي ما يأتي بعض الامثلة في التفسير اللغوي في ضوء ما تقدم بعد تدبري ومحاولتي لفهم هذه الآيات وتفكري فيها:

١. قال تعالى: "يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم"<sup>٢٠</sup>، فقد اختلف اهل العربية في معنى (يريد الله ليبين لكم) فقال بعضهم يريد الله يريد الله أن يبين لكم من أجل هذا فقوله تعالى هنا يماثل قوله: "وأمرت لأعدل بينكم"<sup>٢١</sup>، فكسر اللام هنا جاء ليبين انه امر بهذا من أجل ذلك. ولكن هنالك اخرون قالوا أن من شأن العرب التعقيب بين (ل كي) (بالكسر) و(كي) و(أن) فمن الممكن وضع كل وادة منها موضع الاخرى فتعطي ذات الدلالة اللغوية ويمكن وضعها مع (أردت) او (أمرت). فقال أبو جعفر: وأولى القولين في ذلك بالصواب عندي، قول من قال: إن " اللام " في قوله: " يريد الله ليبين لكم "، بمعنى: يريد الله أن يبين لكم، لما ذكرت من علة من قال إن ذلك كذلك. اما كلمة (سنن) فقد وردت بمعنٍ مختلفة في هذا النص القرآني:

أ. الطريق المستقيم.  
ب. الامام المُتَّبِع، المؤتم به.  
ت. الأمة. وقد ذكر ابن هارون معانٍ اخرى بما يقارب الخمس معانٍ فيكون مجموع المعان لكلمة سنن ثمان<sup>٢٢</sup>، فالقرآن الكريم كثيراً ما يختار مفردة معينة ولها معانٍ عدّة، كلفظة (قسورة) في قوله تعالى: "فَرَّتْ من قسورة"(سورة المدثر، آية ٥١) فقد فسّرت بأنها الرامي او الاسد، او جماعة الرماة او اصوات الناس، او ظلام الليل<sup>٢٣</sup>.

٢. قال تعالى: "انا نحن أنزلنا الذكر وانا له لحافظون"(سورة الحجر، آية ٩). فهنا اهتم القرآن الكريم بتوضيح مسألتين مهمتين الا وهما: تنزيل الذكر، اي القرآن الكريم، والتأكيد على حفظ القرآن الكريم من اي تحريف، او تغيير او نسخ لآياته المباركة، فهنا كلمة (انا) دلالة على التعظيم والتبجيل لله تعالى، فالضمير انا ضمير يشير الى جماعة المتكلمين وقد أكد الله تعالى على ذلك في الضمير الظاهر(نحن) الذي تبعه مباشرة، واما الفعل (أنزل) جاء بالتشديد للدلالة على قوة التنزيل، ولجزالة لغة القرآن الكريم جاء وصف القرآن بكلمة(الذکر) في هذه الآية للدلالة على انه كتاب لا يُنسى، فالذکر عكس النسيان، وهذا ما اراد الله تعالى ايصاله الى النفس البشرية، اي ان القرآن الكريم سيبقى مذكوراً في النفوس والصدور ولا يؤثر فيه النسيان. ثم نلاحظ بعد ذلك التأكيد الالهي على لفظ(انا) فهنا كان تقديم للخبر على المبتدأ؛ ليفيد الاختصاص والحصر او القصر فنزول القرآن وحفظه هو بيده تعالى فقط لا غير، وختم تعالى الآية باسم الفاعل (لحافظون)؛ ليدل على ثوب الحفظ. مما تقدم نلاحظ تأثير اللغة على فهم وتفسير الآيات القرآنية، فالتفسير اللغوي لكتاب الله عز وجل هو بحر كلما ارتوى منه الظمان ماءً لم يزد الا عطشا.

### نماذج من تفسير القرآن بالمصادر اللغوية:

امتألت كتب تفسير القرآن الكريم بالمواضيع التي استخدم فيها المفسرون اللغة كمفتاح لكتاباتهم، حتى اصبحت الجزء الاهم في فهم النصوص القرآنية المقدسة بدلالة اللغة العربية، وقد تعددت المناهج المتبعة في التفسير واختلفت في مصادرها ولكنها اجتمعت جميعاً تحت لواء اللغة العربية الام، وهي لغة القرآن الكريم، وقد ورد ذكر هذه اللغة في القرآن حوالي ١٥ مرة وفي كل مرة بيّنت ووضحت مدى اهميتها، فعادة ما يعتمد المفسر الى تفسير النص القرآني بالاعتماد على بيان معنى المفردات الواردة، سواء باستخدام العاجم اللغوية او دواوين العرب ومفرداتهم، وتعتبر هذه المنهجية خاصة في التفسير بدلالة المفردات اللغوية، ومن الامثلة على ذلك:

١. يقول الطبطبائي في كتابه، الميزان، تفسيراً لقوله تعالى: "ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امراً فإنما يقول له كن فيكون"(سورة مريم، آية ٣٥)... ان مصدر "(سبحانه): جاء بمعنى التسبيح، وهنا تأديب الهي بالتنزيه. و(كل له قانتون): فالقنوت هو التذلل والعبادة الخالصة له وحده. (بديع السموات): فبداعة الشيء بأن لا يماثله شيء اخر مما يعرف ويؤنس به. (فيكون): تفريغ على قول كن وليس في مورد الجزم فيجزم.<sup>٢٤</sup> فاعتماد هذا المنهج في التفسير يعتمد على دلالة المفردة، وحياناً اخرى يكون الاعتماد على بيان المعاني بدلالة التراكيب للنص القرآني وفهم مقاصدها بالوقوف على الضوابط اللغوية والاصول.

٢. اما السيد محمد الصدر فيفسر السعي في قوله تعالى: "يوم يتذكر الانسان ما سعى"(سورة النازعات، آية ٣٥) هو الاسراع في المشي كالسعي بين الصفا والمروة، والفعل سعى حسب القواعد اللغوية فعل متعدٍ، يتعدى بالحرف لا بالمباشرة فيقال (سعى اليه او سعى به...) و لا يقال

سعاها فلو كانت بمعنى (فعل) لصح ذلك، إذن فهي لا تعيد ذلك بل تعيد الاستهداف<sup>٢٥</sup>. فقد اعتد في تفسير سعي على الضوابط اللغوية في علم الصرف، وبالتالي فهي من المصادر اللغوية، ويعتد أحياناً أخرى علوم البلاغة لمعرفة معاني الآيات القرآنية، وكل ما سبق يعتبر منهج خاص في تفسير القرآن الكريم باللغة والمصادر اللغوية وهذا لا يعني ان المفسر يعتمد منهج واحد فقد بل قد يتعداه لأكثر من منهج وأكثر من طريقة في المصدر اللغوي.

### الذاتة:

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا الى:

١. اعتنى الطبرسي كثيراً بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة، وكذلك باقوال واره الصحابة والتابعين.
٢. انعكست اهتمامات الطبرسي على تفسيره للقرآن الكريم فكان يعتبر من العلماء الذين أضفوا للتفسير القرآني نزعة مختلفة.
٣. اهتم الطبرسي باللغة اهتماماً واضحاً، فقد حاول اظهار ما كان مخفي، بل وانه تجاوز ذلك ليصل الى ازالة اللثام عن بعض المفردات القرآنية لتكون واضحة وجلية للعيان. لم يعتمد الطبرسي على التفسير النقلي فقد بل اعتمد على العقل في كثير من الاحيان فكان له رأيه الخاص بجانب اراء المفسرين الذين سبقوه.

### المصادر والمراجع:

١. روضات الجنات، محمد باقر بن زين العابدين، الناشر، دار الكتب الاسلامية ، سنة ٢٠١٨م.
٢. مقدمة كتاب مجمع البيان، ترجمة المؤلف، ط/دار الحياة، بيروت، ١٩٨٧م.
٣. رياض العلماء : عبد الله بن عيسى افندي، مطبعة الخيام ، ٢٠١٦م.
٤. محمد بن علي الاردبيلي، جامع الرواة، ط/١، ايران، ١٣٣٤هـ.
٥. صحيفة الامام علي الرضا، تح: محمد مهدي، النجف، ١٤٠٦هـ.
٦. سترنج كي، بلدان الخلافة الشرقية، ط/٢، بيروت، ١٩٨٥.
٧. تاريخ البيهقي، ابو الفضل البيهقي ، تاريخ النشر: ١٩٨٢/٠١/٠١ الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. لسان الميزان: ابن منظور ، دار المعارف للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦م.
٩. اللسان العربي مظهر لغوي للمعجزة الالهية الخالدة القرآن الكريم، د. هادي نهر، بحث منشور في مجلة الضاد، ج٤، ذو الحجة ١٤١٠هـ.
١٠. الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، هارون بن موسى القارئ (أواخر القرن الثاني للهجرة)، تح: حاتم صالح الضامن، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، دائرة الاثار والتراث، ١٩٨٨م/١٤٠٩هـ.
١١. جامع البيان، ابو جعفر ابن جرير الطبري: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠ الطبعة: بدون تاريخ نشر
١٢. الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، دار الكتاب العربي، ط١، ٢٠٠٩م.
١٣. مئة المنان في الدفاع عن القرآن، محمد الصدر، مؤسسة المنتظر لإحياء تراث آل الصدر، ايران، قم المقدسة، مطبعة البصائر، لبنان، ط١،

### هوامش البحث

- <sup>١</sup> روضات الجنات، ج٦، ص٢٩٠.
- <sup>٢</sup> المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٢٩٠ .
- <sup>٣</sup> مقدمة كتاب مجمع البيان، ترجمة المؤلف، ط/دار الحياة، بيروت، ١٩٨٧م: ص٧.
- <sup>٤</sup> رياض العلماء : ج٢/ص٥١٣
- <sup>٥</sup> روضات الجنات: محمد باقر بن زين العابدين ، ج٥/ص٣٥٧.
- <sup>٦</sup> محمد بن علي الاردبيلي، جامع الرواة، ط/١، ايران، ١٣٣٤هـ: ج٢/ص٤.
- <sup>٧</sup> صحيفة الامام علي الرضا، تح: محمد مهدي، النجف، ١٤٠٦هـ: ص٣٣.
- <sup>٨</sup> سميت مازندران في العديد من الكتب، ومنها رياض العلماء، اما جيلان فقد سميت بهذا الاسم لاشتراكهم في حمل الطبر، وهذا ما اوضحه ياقوت الحموي في معجم البلدان، فقال: انم سبب التسمية هو كثرة حمل اهله لسلاح الطبر، بسبب كثرة حروبهم وشجاراتهم المتعددة، فمعنى

- كلمة طبرستان من غير تعريب موضع الاطبار، وتعتبر منطقة طبرستان من مناطق الجبال العلية مما يعرف اليوم بجبال البرز الممتدة على الساحل الجنوبي لبحر قزوين. انظر: سترنج كي، بلدان الخلافة الشرقية، ط/٢، بيروت، ١٩٨٥: ص ص ٤٠٩-٤١١.
- <sup>٩</sup> تاريخ البيهقي: أبو الفضل البيهقي، ص ٤٢١.
- <sup>١٠</sup> ينظر: روضات الجنات: محمد باقر بن زين العابدين، ج ٥/ص ٣٥٨.
- <sup>١١</sup> مجمع البيان، المقدمة، م: ١: ص ١٣.
- <sup>١٢</sup> روضات الجنات: مصدر سابق، ج ٥/ص ٣٦١.
- <sup>١٣</sup> لسان الميزان: ابن منظور ج ١/ص ٢٥٠.
- <sup>١٤</sup> اللسان العربي مظهر لغوي للمعجزة الالهية الخالدة القرآن الكريم، د. هادي نهر، بحث منشور في مجلة الضاد، ج ٤، ذو الحجة ١٤١٠ هـ، ص ٢١.
- <sup>١٥</sup> سورة النساء: آية (٣٧).
- <sup>١٦</sup> مجمع البيان: ٧٠/٣.
- <sup>١٧</sup> سورة المائدة: آية (٣٢).
- <sup>١٨</sup> سورة المائدة: آية (٣١).
- <sup>١٩</sup> مجمع البيان: ٢٦٦/٣.
- <sup>٢٠</sup> سورة النساء، آية (٢٦).
- <sup>٢١</sup> سورة الشورى، آية (١٥).
- <sup>٢٢</sup> الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، هارون بن موسى القارئ (أواخر القرن الثاني للهجرة)، تح: حاتم صالح الضامن، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، دائرة الاثار والتراث، ١٩٨٨م/١٤٠٩هـ: ٦٤-٦٥.
- <sup>٢٣</sup> ينظر: جامع البيان، الطبري: ٢٧٣/٨.
- <sup>٢٤</sup> الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، دار الكتاب العربي، ط ١، ج ١، ٢٠٠٩م، ص ٢١٩.
- <sup>٢٥</sup> منة المنان في الدفاع عن القرآن، محمد الصدر، مؤسسة المنتظر لإحياء تراث آل الصدر، ايران، قم المقدسة، مطبعة البصائر، لبنان، ط ١، ٢٠١٢م، ص ٣٨٣.